

قلق البطالة وعلاقته بضغط الحياة لدى العاطلين عن العمل

(مركز مدينة الديوانية)

م.م : حامد عاجل عبد

م.م : كرار موسى حسن

hamidajilabid@gmail.com
kararmosa112233@gmail.com

مديرية تربية القادسية

المستخلص:

إن الغرض من البحث الحالي اكتشاف علاقة قلق البطالة بضغط الحياة لدى العاطلين عن العمل ولأجل التحقق من ذلك اختار الباحثان عينة عشوائية بالأسلوب العشوائي ذو التوزيع المتساوي، وبمقدار (٣٠٠) عاطل وعاطلة عن العمل. واستعمل الباحثان مقياس قلق البطالة وضغوط الحياة بعد التأكد من شروط الصدق والثبات. أشارت أهم نتائج البحث الى وجود علاقة سلبية بين قلق البطالة وضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل . وأختتم الباحثان دراستهما بعدد من التوصيات والمقترحات المهمة .

الكلمات المفتاحية: البطالة، قلق البطالة، ضغوط الحياة.

Abstract:

The purpose of the current research is to discover the relationship between unemployment anxiety and life pressures among the unemployed. In order to verify this, the researchers chose a random sample using a random method with equal distribution, amounting to (300) unemployed men and women. The researchers used a scale of unemployment anxiety and life stress after ensuring the conditions of validity and reliability. The most important results of the research indicated that there is a negative relationship between unemployment anxiety and life stress among the unemployed. The researchers concluded their study with a number of important recommendations and proposals.

Keyword: unemployment, unemployment anxiety, life stress.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

مشكلة الدراسة: يعد قلق البطالة في الوقت الحاضر من أهم القضايا التي تهم شريحة متقدمة في المجتمع، لما لها من انعكاسات اجتماعية، ونفسية وصحية، وعلى الصاعدين الفردي والمجتمعي (خطابي، ٢٠٠٧، ص ٤٠). وللبطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية، و الصحة الجسمية. فقد تظهر لدى العاطلين وكلا الجنسين عليهم بعض الاعراض مثل القلق والتوتر والاحباط ونسبة كبيرة منهم يفتقدون إلى تقدير الذات، ويشعرون بالفشل، و الملل، وان يقظتهم الجسمية والعقلية منخفضة، كما أن البطالة تساهم في تعطيل عملية النمو النفسي بالنسبة للشباب الذين ما زالوا في مرحلة النمو النفسي، وقد يرتبط تقويم الفرد لقدراته واستعداداته بنظرته المستقبلية لحياته، وبالتالي وقوعه فريسة لقلق البطالة (شاهين، ٢٠١٤، ص ٣٠). كما أن طبيعة عمل الباحثين والجهات المعنية في متابعة العاطلين ومساعدتهم في التفاعل مع سوق العمل وإيجاد فرص العمل، وان الكثير منهم يتعرضون لانعكاسات تؤثر سلباً على حالتهم النفسية وشعورهم بالقلق الدائم على مستقبلهم الذي يتمثل بالحالة الانفعالية لحياة الانسان حيث تتغير وتختلف في شدتها عبر الزمن وتتميز بادراك ذاتي شعوري لمشاعر التوتر ويرتفع مستوى حالة القلق عندما يدرك الفرد انه هناك مواقف تهدده (Spielberger, 1976, p.7-8). المتمثلة بأحداث الحياة المختلفة والتي تحدث ضغطاً كبيراً على الانسان وان عدم قدرة العاطلين على مواجهة هذه الضغوط والاحداث فقد تؤدي بالإنسان الى ضعف في القدرة على التكيف الاجتماعي والنفسي مع من حوله وقد يلجا العاطلين عن العمل من كلا الجنسين الى الهروب من هذه الضغوط عن طريق الانتحار فقد ذكرت الدراسات ان العلاقة بين الانتحار وضغوط الحياة علاقة مرتفعة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يُعانون من البطالة يُصابون بحالات من عدم الاتزان النفسي، ومن مظاهر ذلك أن كل شخص عاطل عن العمل دائماً ما يكون حزين وناقم على المجتمع ولديه شعور بالعجز (طه، ١٩٩٣، ص ١١). كما ساهمت ضغوط الحياة المتمثلة بصور الدمار والمآسي والخراب التي خلفتها الحروب و شاهدها الناس بأعينهم في بلدنا تحت مسميات مختلفة، أدت الى التأثير في الحياة العملية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وبالأخص قلق البطالة (قرع، ٢٠٠٢، ص: ٤٣). وان الدراسات الحديثة في علم النفس أثبتت أن احداث الحياة المؤلمة والمقلقة من شأنها أن تؤثر سلباً على حياة الإنسان وعلى صحته النفسية والجسمية وأنماط الشخصية إذ تؤدي به في كثير من الأحيان إلى الاكتئاب أو إلى الإدمان على المخدرات والمشروبات الكحولية، ففي نتائج دراسة

(Leath,1998) عن ضغوط الحياة اشارت الدراسة الى ان هذه الضغوط عندما تصل الى درجة معينة من الحدة والمدة الكافية قد تقود في كثير من الأحيان إلى اليأس والاكتئاب والانتحار (Leath,1998,p30). وقد التمس الباحثان مشكلة بحثهما من خلال تجربتهما الشخصية وملاحظتهما وتفاعلهما مع الاشخاص العاطلين عن العمل من كلا الجنسين في مدينة الديوانية ، واطلاعهما على الدراسات السابقة حول قلق البطالة وندرة الدراسات العلمية حول ضغوط الحياة لدى هذه العينة وجد الباحثان ضرورة دراسة هذا الموضوع لدى عينة مهمة في مواجهة هذه التحديات ، وبصدد هذه المشكلة وتفرعاتها سيحاول الباحثان الاجابة عن بعض الاسئلة الملحة منها ، هل يتمتع العاطلين عن العمل من كلا الجنسين في مركز مدينة الديوانية بقلق البطالة ، وما علاقته بضغط الحياة .

اهمية البحث: نظراً لارتفاع مستويات البطالة في اغلب المجتمعات وشيوع اثارها السلبية صارت من الموضوعات محل اهتمام الباحثان في مختلف مجالات المعرفة ومنها النفسية اذ تؤكد اغلب الدراسات وخاصة الوصفية منها على وجود علاقة طردية بين البطالة وضغوط الحياة و التي تعيشها مجتمعاتنا في الوقت الحاضر والتي تقف ورائها اسباب متعددة تنجم عنها مخاطر تؤدي الى هدر في الطاقات البشرية (البديري ، ٢٠١٥، ص٧٤٠). تأتي أهمية دراسة قلق البطالة من حيث ارتباطها وتأثيرها في البنية الاجتماعية للمجتمع ، والمتمثلة في الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والسياسية، والأمنية. وتعد هذه الدراسة على حد علم الباحثان التي تناولت علاقة قلق البطالة بضغط الحياة. وقد تسهم الدراسة الحالية في إضافتها للبحوث النظرية الذي يخص الجانب النفسي للبطالة، والذي لم يلقى الاهتمام الكافي أسوة بالجوانب الأخرى الاقتصادية والاجتماعية ، حيث ان اغلب الشباب اصبحوا في الوقت الحالي بدون عمل، مما يؤدي الى ظهور مشاعر الاستياء والإحباط والتوتر خاصة في صفوف الشباب من كلا الجنسين الذين يمثلون الشريحة الاكثر تقدماً في المجتمع العراقي ، حيث ان قلق البطالة سببا رئيسيا للتأزم الاجتماعي وكثرة حالات الانتحار. على العكس من الشباب الذين لديهم فرصة عمل فهم يتمتعون بالصحة النفسية الجيدة وقد امنوا مستقبلهم وهم قادرين على الانتاج والعطاء (شاهين ، ٢٠١٥ : ٣١٩). ان اغلب الحركات الاحتجاجية التي يقودها شبان عاطلون عن العمل اكثرهم من الخريجين ، كذلك الاشخاص العاطلين عن العمل الذين لم ينهوا دراستهم ، ويواجه العاطل عن العمل في العراق نظرة سلبية ودونية من المجتمع والمحيط العائلي، خاصة فئة الذكور، حيث يعتبر عالية على اهله ومجتمعه وهو ما يزيد من حدة الضغط النفسي

والاجتماعي ، فالرجل هو المسؤول والمعيّل الأول في الأسرة العراقية ، فعمله يعتبر مصدر رزق للجميع (الطلافحة ، ٢٠١٩، ص١٠٢). وقد اكدت دراسة الجمال وبخيت (٢٠٠٨) إلى دراسة وفهم ما يعترى العاطلين عن العمل من مشاعر قلق البطالة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات النفسية التي قد يكون لها ارتباط بتلك الظاهرة، لعل من اهمها ضغط الحياة (بخيت واخرون، ٢٠٠٨، ص١٠١). هناك مواضيع ومتغيرات كثيرة على مستوى شخصية الفرد قد تؤثر في قلق البطالة من جملة هذه المتغيرات ضغوط الحياة لعله يسهم في خفض قلق البطالة من خلال بناء شخصية قوية و ايجابية قادرة على مواجهة المشاكل وحل الازمات وادرة صحيحة لمواجهة الضغوط المختلفة(الهلال، ٢٠٠٠، ص٦٤). وقد حظي مفهوم ضغوط الحياه باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة وذلك لارتباط ضغوط الحياه المختلفة، اذ برهنت العديد من الدراسات على ان ادراك الافراد لضغوط الحياة وكيفية التعامل مع هذه الضغوط ومواجهتها يرتبط بالصحة النفسية للفرد في كل مرحله من مراحل حياة الانسان المختلفة، كما تعد ضغوط الحياة حالة يتعرض لها الناس جميعاً لكنها تختلف من شخص الى آخر ولكنهم لا يتعرضون لها الجميع بالنسبة لمخاطرها بالدرجة نفسها لان تأثير الضغط يختلف من فرد الى آخر ، ولاختلاف الناس في طريقة إدراكهم لتلك الضغوط (الحضري، ٢٠١٨، ص٨٧). وبما أن مصادر الضغوط النفسية متنوعة و متعددة فأن الأساليب والطرق التي يلجأ إليها الأفراد للتكيف مع هذه الضغوط والتعامل معها تختلف باختلاف مصدر الضغط النفسي وطبيعة الفرد وسماته الشخصية فهناك أفراد يميلون الى الانسحاب والانطواء والعزلة في حين أن البعض الأخر يميل الى الثورة والتمرد ولتفريغ ما يعانوه من ضغوط لذلك فنجد الكثير من الاشخاص يميلون الى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب فيلجؤون الى ممارسة سلوكيات سلبية تؤدي الى التعب الشديد وبالتالي تدهور الحالة الصحية ويتمثل سلوك المراهقين بالثورة والعدوان والتمرد على الآخرين (يوسف، ١٩٩٦، ص٧٢). حيث يشعر العاطلين عن العمل من كلا الجنسين من قلق البطالة وانخفاض الإنتاج ، وعدم عدالة توزيع الناتج القومي ، والتفاوت الطبقي ، كذلك تأثير الحرمان والعوز المادي ، وقلّة فرص العمل مما يزيد في حدة الضغوط الحياتية التي يتعرض لها (ديبل، ٢٠١١، ص٢٤٠).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف الى :

١. قلق البطالة لدى العاطلين عن العمل في مركز مدينة الديوانية.
٢. دلالة الفروق في قلق البطالة لدى العاطلين عن العمل في مركز مدينة الديوانية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).

٣. ضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل في مركز مدينة الديوانية .
 ٤. دلالة الفروق في ضغوط الحياة العاطلين عن العمل في مركز مدينة الديوانية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
 ٥. العلاقة بين قلق البطالة وضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل في مركز مدينة الديوانية.
- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على العاطلين عن العمل في مركز مدينة الديوانية لسنة (٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات:

أولاً: قلق البطالة : عرفه الجمال وبخيت (٢٠٠٨) وفق نظرية بيك:- بأنه استجابة انفعالية وقتية غير ساره وشعور غير سار للفرد نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة للبطالة وما يصاحبها من توترات ومخاوف وعدم استقرار الحالة النفسية وانشغال الفكر واضطراب عام في الحالة الجسمية. (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨، ص ٣٠٤). تبنى الباحثان هذا التعريف لكون تعريف صاحب المقياس. ويعرف قلق البطالة إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها العاطل عن العمل بعد أجابته على مقياس قلق البطالة.

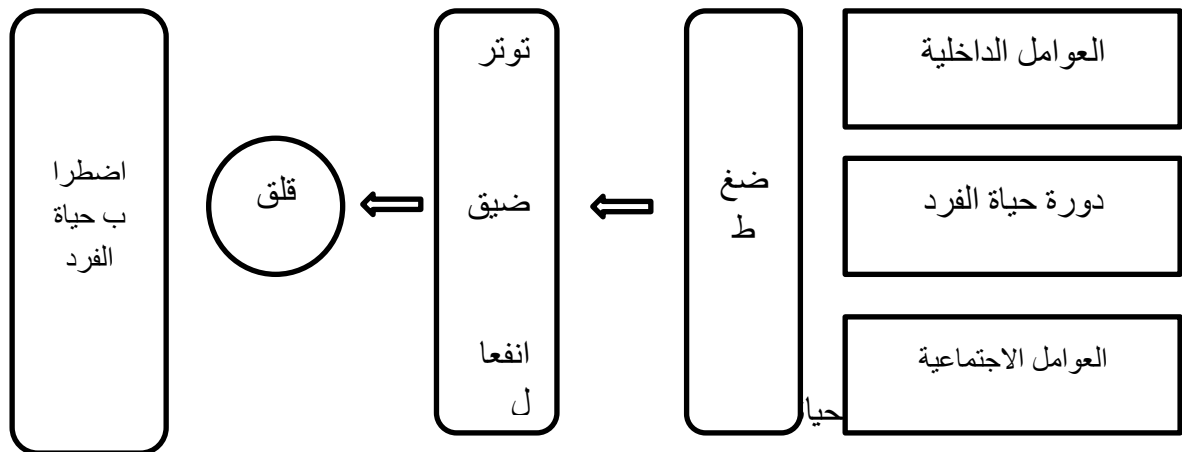
ثانياً: ضغوط الحياة : القسبي (٢٠١٤) كل ما يواجه الفرد في حياته من عوائق وصعوبات و مواقف و احداث حياتية ضاغطة تفوق قدرة الفرد. تبنى الباحثان هذا التعريف لكونه التعريف الذي أشتق منه المقياس. ويعرف ضغوط الحياة إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها العاطل عن العمل بعد أجابته على مقياس ضغوط الحياة.

الفصل الثاني : الاطار النظري

أولاً: قلق البطالة (نظرية بيك، ١٩٧٦): اشار بيك ١٩٧٦ ان كل مشكلة نفسية يكون لها مكونات معرفيه وان المعارف المستنبطة من القلق هي تلك التي تعرف بالخوف والخطر المرتقب او المتنبئ والقلقون لديهم احساس واستعداد بحدوث الخطر والتهديد فيبالغون في توقع الاحداث المخيفة وشدتها وينكرون انهم يستطيعون التوافق مع الأحداث (Jarrett & Rush, 1988: 257-259). وتفترض نظرية بيك الخاصة بالقلق بان الافكار التلقائية الدارجة والتفسيرات وخيال مريض القلق ترتكز حول صور من الفرع والهلع والخوف وسوء التحليل لخبراته الشعورية في

شكل الشعور بالأخطار الجسدية والنفسية ومثل هذه الأفكار التي تدور حول التهديد المتوقع تؤدي الى التوجس والتنبيه التلقائي عند المعارف التي تعكسها القائمة المعرفية للقلق تبين درجه عالية من عدم التأكد من المستقبل والصفات المزاجية التي تعكس القلق (الرميح و عبد الخالق، ٢٠٠٢ : ٥٤٦). والقلق مكون معرفه قوي يمكن القول ان مكونات القلق معرفيه اكثر منها انفعاليه وهي ترتبط عاده بالمخاطر وترتكز على تهويل في تخمين الزمن (Zaleki,1996: 166). ويمكن ان تكون وظيفه القلق دافعيه ووظيفيه تمهيديه وظيفه تحضيرية ويرى آيزنك ان تجنب الانزعاج مترافق مع نقصان القلق (Eysenk,1992: 32). ويقترح بارلو ودينارت ان القلق يطلق عليه الخشية او التوجس وحاله وجدانيه تتعلق بالمستقبل وتهيئ فيها الافراد لمحاولة التكيف والتعامل مع الاحداث. ويرى بيك أن أفكار الفرد حول قلق البطالة، يأتي من عوامل داخلية (خبراته السابقة حول البطالة وعدم الحصول على وظيفة)، ودورة حياة الفرد (خصائص الفرد العمرية مثل حاجاته إلى الزواج والعمل وتأسيس مستقبل جيد) وعوامل اجتماعية (نظرة المجتمع للفرد العاطل عن العمل)، إذ تمارس هذه العوامل ضغط على الفرد، وتثير لديه الضيق والتوتر والقلق، ومن ثم تعمل على اضطراب حياته (الرميح و عبد الخالق ، ٢٠٠٢ : ٥٤٦). وتبنى الباحثان هذه النظرية في تفسير قلق البطالة.

مخطط (١) تفاعل عوامل الحياة مع افكار الفرد الداخلية (اعداد الباحثان)



ان حالة الضغط التي يمر بها الانسان تمر بعدة تسميات قبل أن تستقر على الصيغة التي عليها الان، وقبل ان تصل إلى هذه التسمية كانت تعرف باسم مصطلح الصلابة ، العسر ، الضراء (stress) والكرب، وفي أواخر القرن التاسع عشر استخدم (هوك) عبارة الضغط في سياق العلوم الطبيعية، ويذكر(ويدي ولينشستن) أنه بدأ البحث في مفهوم الضغط في

أواخر القرن التاسع عشر ، حيث استعار علماء النفس والاجتماع وأصحاب المهن الطبية هذا المصطلح في مجالي الهندسة والطبعية (Sinha, R. 2008:p40). كما تعد الضغوط لها دور هام في أحداث معدل عال من الانهك والانفعال الذي يصيب جسم الانسان فأى إصابة جسمية أو حالة انفعالية غير سارة كالقلق والاحباط والتعب أو الالم لها علاقة بتلك الضغوط ، وان إخفاق الفرد في التأقلم مع الضغوط يؤدي إلى معاناته من سوء التكيف الذي يظهر في صورة اضطرابات مرضية بسيطة وأحياناً في صورة اضطرابات عضوية شديدة (ابو غالي، ٢٠١٦، ص٦٧).

: النظرية البيئية لضغوط الحياة لهنري موراي (Murray ,1931):-

يعتبر موراي أن مفهوم الحاجة (Need) ومفهوم الضغط (Stress) مفهومان أساسيان في فهم الشخصية وتفسير السلوك على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك داخل الشخص ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة، ويؤكد موراي انه يمكن أن نستنتج من هذه النظرية وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص إزاء انتقائه واستجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص حيث يتم إشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة، كما يحس بالضيق إذا لم يتحقق الإشباع ومن تلك الحاجات الانجاز ، العدوان ، الاستقلال ، المضادة ، السيطرة ، التحقير (بلبل، ٢٠١٩، ص٨٩).

مكونات الضغوط الحياتية لدى العاطلين عن العمل :

قد تنشأ الضغوط الحياتية من تفكير الشاب نفسه، وتسمى ضغوطاً داخلية كالحساسية الزائدة ، أو قد تكون من المحيط الخارجي، مثل العمل والعلاقة مع الاصدقاء، أو خلافات مع شريك الحياة، أو الطلاق ، أو التعرض لموقف صادم مفاجئ ، وتسمى ضغوط خارجية، ويقول دافيدوف: حتى اكثر الاشخاص سعادة تواجههم الكثير من خيبات الامل، والصراعات والاحباط وانواع اخرى من الضغوط اليومية (عبد الرحمن، ٢٠١٢، ص١٢).

أنواع الضغوط الحياتية التي يتعرض لها العاطلين عن العمل :

١. الضغوط السياسية : وهي أقوى وأشد أنواع الضغوط لانها ضغوط تمارس من خلال أجهزة ومؤسسات و دوائر الدولة .

٢. الضغوط الناتجة عن الاعلام : ويتضح من خلال صنع الدعاية والاعلانات المشوقة الجذابة التي تشغل مساحات واسعة من البث تكاد تفوق التركيز على مواد البث الاساسية .
٣. ضغوط الحاجة : ويصل ضغط الحاجة أحيانا الى درجة الازلال المهين ، فيمد الشاب يده الاستجداء وربما السرقة (بلبل، ٢٠١٩، ص٤٥) .
٥. الضغوط العاطفية : تشمل العديد من النواحي الفسيولوجية والانفعالية ، فهي تمثل لبني البشر واحدة من مستلزمات وجوده الانسان .
٦. الضغوط الاسرية : بما فيها الصراعات الاسرية ، الانفصال ، الطلاق ، تربية الاطفال .
٧. ضغوط العمل: تنتج عن مواقف إيجابية وسلبية نتيجة ظروف العمل مثل تعرض الاشخاص للاصابات والمخاطر والتي ينتج عنها معاناة واضطرابات فسيولوجية(25، 2011، Fenwick Rudy, Tausig Mark) و (ابراهيم، ١٩٩٨:ص١٠٨) .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته: تألف مجتمع البحث من العاطلين عن العمل ، وعددهم في مدينة الديوانية (٣٧٥) حيث (١٨٣) من الذكور و(١٩٢) من الاناث لسنة ٢٠٢٣ - وقام الباحثان بسحب مجموعة كعينة للبحث بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، التي بلغت (٣٠٠) عاطل عن العمل من الذكور والاناث ، بواقع (١٥٠) ذكور و(١٥٠) اناث.

أداتا البحث:

أ. قلق البطالة : لغرض تعرف قلق البطالة لدى العاطلين عن العمل في مركز مدينة الديوانية ، قام الباحثان بتبني مقياس (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨) مكون من (٢٨) فقرة، وموزعة على ثلاثة مجالات هي(القلق العام، قلق التخصص، الجوانب البدنية) مستوحاة من نظرية(بيك، 1976) حول قلق البطالة يتسق تعريف المفهوم النظري وعينه البحث، وتحديد البدائل التي تناسب العاطلين عن العمل(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي) قبل أن يقوم بعرضه على الخبراء .

ب. ضغوط الحياة: بعد اطلاع الباحثان على المقاييس المتوفرة حول ضغوط الحياة تبني الباحثان مقياس ضغوط الحياة للباحث (علي حسان وهبان ٢٠٠٨)لدى العاطلين عن العمل

والذي يتكون من اربعة مجالات (دراسية، اقتصادية، أسرية، اجتماعية). وتضمنت ٥٧ فقرة. بواقع خمسة بدائل، وتم عرضة على مجموعة من الخبراء .

* صلاحية اداتا البحث : عرض الباحثان مقياس قلق البطالة وضغوط الحياة على مجموعة من اساتذة علم النفس ، البالغ عددهم (٨) محكمين، بهدف تعرف مصداقية فقرات المقياسين، تم تعرف آراء المحكمين، اعتمد الباحثان الى النسبة المئوية (٨٠%) كمييار لصدق كل فقرة. وبهذا لم تسقط أية فقرة من فقرات قلق البطالة وضغوط الحياة ، مع اجراء تعديلات على الصياغة اللغوية على مجموعة من الفقرات.

التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياسين: قام الباحثان بإجراء التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس قلق البطالة وضغوط الحياة على عينة عشوائية بلغت (٢٥) عاطل وعاطلة عن العمل، وتبين للباحث أن تعليمات وفقرات كلالالمقياسين واضحة ومفهومة، واستغرق متوسط وقت الإجابة على مقياس قلق البطالة (٥) دقائق، في حين بلغ متوسط وقت الاجابة على مقياس ضغوط الحياة (٩) دقائق.

تصحيح المقياسان: اعتمد الباحثان طريقة البدائل الخماسية في الاجابة على فقرات المقياسين، التي يتم تصحيحها وفق مدرج يتراوح من (٥ إلى ١) درجة، وفق بدائل مقياس قلق البطالة التي تتمثل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي) وضغوط الحياة التي تتمثل بـ (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي) ويصبح التصحيح عكسيا للفقرات السلبية.

التطبيق الاستطلاعي الثاني : اعتمد الباحثان في بيان التمييز للعينة بلغت (٣٠٠) عاطل وعاطلة عن العمل ، وكتالي:

أ . المجموعتين الطرفيتين: بعد اختيار نسبة الـ (٢٧%) من الدرجات الكلية (العليا والدنيا) لكلا المقياسين، بواقع (162) استمارة، استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة المستخرجة بقيمة جدولية (1.96) وفق مستوى دلالة (0.05). و جدول (١) يوضح ذلك القوة التمييزية لمقياس قلق البطالة في حين يوضح جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس ضغوط الحياة .

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: ولتحقيق ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة وضغوط الحياة، ومقارنة قيم معامل الارتباط المستخرجة بالقيم الجدولية الحرجة البالغة (0.11) عند مستوى دلالة (0.05)، ويوضح جدول (١) قيم معاملات الارتباط لمقياس قلق البطالة في حين يوضح جدول (٢) قيم معاملات الارتباط لمقياس ضغوط الحياة.

ج . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: لتعرف ذلك استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ومقارنة قيمة معامل الارتباط المستخرجة مع القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0.11) عند مستوى دلالة (0.05)، و جدول (٣) قيم معاملات الارتباط لدرجات الفقرات مع درجة المجالات لقلق البطالة في حين يوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط لدرجات الفقرات مع مجالات لمقياس ضغوط الحياة.

د . علاقة درجة المجالات مع درجات المجالات للمقياسين: لأجل تعرف ذلك استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجة المجال والمجالات الأخرى لكل مقياس، ومقارنة قيمة معامل الارتباط مع القيمة الحرجة (0.11) عند مستوى دلالة (0.05). و جدول (٥) يوضح درجات معاملات الارتباط لمجالات قلق البطالة، في حين يوضح جدول (٦) درجات معاملات ارتباط مجالات ضغوط الحياة.

جدول (١) قوة تمييز فقرات قلق البطالة بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	درجة معامل الارتباط	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	4.9259	0.95371	4.3086	0.46481	10.398	0.700	دالة احصائيا
٢	4.8765	0.33101	4.6296	0.48591	3.780	0.371	دالة احصائيا
٣	4.9259	0.26352	2.5679	1.27415	16.311	0.861	دالة احصائيا
٤	4.8889	0.35355	2.7531	1.25031	14.794	0.621	دالة احصائيا
٥	2.7284	1.36942	2.9383	0.82683	-1.181	0.036	غير دالة احصائيا
٦	4.9259	0.26352	3.2099	1.75154	8.719	0.637	دالة احصائيا
٧	4.8272	0.54291	2.9383	0.82683	17.187	0.855	دالة احصائيا
٨	4.7901	0.56383	3.9506	0.83518	7.498	0.541	دالة احصائيا

دالة احصائيا	0.443	5.821	0.83518	3.9506	0.75543	4.6790	٩
دالة احصائيا	0.188	3.154	0.93953	4.3580	0.62311	4.7531	١٠
دالة احصائيا	0.509	5.25	0.60272	4.2469	0.46481	4.6914	١١
دالة احصائيا	0.224	5.860	1.65365	3.1235	0.61262	4.2716	١٢
دالة احصائيا	0.637	8.406	1.85924	2.2346	0.98005	4.1975	١٣
غير دالة احصائيا	0.106	1.788	0.79834	3.9877	0.95226	4.2346	١٤
دالة احصائيا	0.798	24.204	0.92962	2.3827	0.21802	4.9506	١٥
دالة احصائيا	0.762	15.654	0.79834	2.0123	1.00661	4.2469	١٦
دالة احصائيا	0.318	5.257	0.93953	1.6420	1.91703	2.8889	١٧
دالة احصائيا	0.733	15.081	0.93953	1.6420	0.97721	3.9136	١٨
دالة احصائيا	0.913	48.032	0.48591	1.3704	0.43176	4.8395	١٩
دالة احصائيا	0.614	8.845	0.00000	1.0000	1.09291	2.0741	٢٠
دالة احصائيا	0.502	8.878	0.00000	1.0000	1.92747	2.9012	٢١
دالة احصائيا	0.928	33.453	0.00000	1.0000	0.60782	3.2593	٢٢
دالة احصائيا	0.956	42.099	0.00000	1.0000	0.57009	3.6667	٢٣
دالة احصائيا	0.739	13.038	0.00000	1.0000	1.80671	3.6173	٢٤
دالة احصائيا	0.929	31.001	0.00000	1.0000	0.93904	4.2346	٢٥
دالة احصائيا	0.653	8.574	1.85924	2.2346	0.91810	4.2099	٢٦
دالة احصائيا	0.501	5.357	1.39443	1.9259	0.86030	2.9012	٢٧
دالة احصائيا	0.133	3.639	1.67037	3.0988	0.26352	3.8765	٢٨

جدول (٢) قوة تمييز مقياس ضغوط الحياة بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة

الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	درجة معامل الارتباط	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	3.8765	1.34520	3.4074	1.29207	2.264	0.233	دالة
٢	2.7778	1.25499	1.6049	1.08027	6.375	0.482	دالة
٣	2.4691	1.54989	2.4321	1.20352	.170	0.050	غير دالة احصائيا
٤	3.9506	1.29326	3.0494	1.49082	4.110	0.298	دالة
٥	4.7901	0.78607	4.5926	0.68516	1.705	0.218	دالة
٦	4.5309	0.93657	3.9506	0.92061	3.976	0.341	دالة
٧	4.1605	1.11194	3.0617	1.18686	6.080	0.435	دالة
٨	4.5250	1.07885	2.8148	1.23603	9.348	0.569	دالة

قلق البطالة وعلاقته بضغط الحياة لدى العاطلين عن العمل

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

دالة	0.577	9.954	1.40315	2.1358	1.27742	4.2346	.٩
دالة	0.294	4.037	1.21042	4.0988	0.81441	4.7531	.١٠
غير دالة إحصائياً	0.070	.526	1.44316	3.3580	1.54200	3.4815	.١١
غير دالة إحصائياً	0.099	1.852	1.29684	3.7654	1.33333	4.1481	.١٢
دالة	0.460	6.641	1.40633	3.1481	1.10777	4.4691	.١٣
دالة	0.454	5.025	1.11651	3.5802	1.22600	4.5062	.١٤
دالة	0.188	2.216	1.32614	4.0617	4.57513	5.2346	.١٥
دالة	0.421	5.593	1.48209	2.4198	1.41105	3.6914	.١٦
دالة	0.366	3.171	1.16046	3.9125	1.01303	4.4568	.١٧
دالة	0.381	4.150	1.42962	3.8642	0.84327	4.6296	.١٨
غير دالة إحصائياً	0.027	1.121	1.09896	4.3580	1.00062	4.5432	.١٩
دالة	0.367	5.443	1.62855	3.4691	0.80527	4.5679	.٢٠
دالة	0.358	3.999	1.41757	3.6250	1.21500	4.4568	.٢١
غير دالة إحصائياً	0.081	.436	1.28621	2.4051	1.62114	2.5062	.٢٢
دالة	0.308	4.030	1.37751	2.9506	1.46723	3.8519	.٢٣
دالة	0.157	2.562	1.02213	2.8272	1.55972	3.3580	.٢٤
دالة	0.293	2.924	1.35093	3.7778	1.04881	4.3333	.٢٥
دالة	0.366	4.932	1.65141	3.4691	0.77599	4.4691	.٢٦
دالة	0.180	3.002	1.36207	3.6962	0.98460	4.2593	.٢٧
دالة	0.683	10.119	1.25631	2.0625	1.27482	4.0875	.٢٨
دالة	0.177	2.282	1.71836	3.1481	8.04561	5.2346	.٢٩
دالة	0.445	2.838	1.46197	2.9877	7.97033	5.5432	.٣٠
دالة	0.209	2.211	1.66583	3.1111	1.12560	3.6049	.٣١
دالة	0.440	6.713	1.37852	3.7284	0.51938	4.8272	.٣٢
دالة	0.423	6.018	1.31128	3.4074	0.89563	4.4691	.٣٣
دالة	0.280	3.221	1.37145	3.7160	1.20876	4.3704	.٣٤
غير دالة إحصائياً	0.093	1.675	1.43504	3.9375	1.07252	4.2716	.٣٥
دالة	0.379	4.499	1.50647	3.0741	1.38345	4.1000	.٣٦
غير دالة إحصائياً	0.095	1.455	1.23940	3.0370	1.61068	3.3671	.٣٧
دالة	0.228	3.231	1.67645	3.1975	1.31762	3.9630	.٣٨
دالة	0.476	7.631	1.29076	3.3086	0.87242	4.6296	.٣٩

دالة	0.319	4.320	1.09016	3.5375	1.37448	4.3827	.٤٠
دالة	0.210	2.542	1.65383	2.7848	1.68856	3.4568	.٤١
دالة	0.424	6.029	1.35347	2.0380	1.72562	3.5185	.٤٢
غير دالة إحصائياً	0.071	1.241	1.70620	2.9630	1.47532	3.2750	.٤٣
دالة	0.146	2.846	1.54110	3.6667	1.27455	4.3038	.٤٤
دالة	0.327	2.328	1.32684	4.1975	1.56525	3.6667	.٤٥
دالة	0.318	4.890	1.22112	3.4500	1.16667	4.3704	.٤٦
غير دالة إحصائياً	0.090	1.901	1.24251	3.8642	1.23766	4.2346	.٤٧
دالة	0.438	5.387	1.22247	3.2593	1.31339	4.3333	.٤٨
دالة	0.477	7.522	1.53659	2.3704	1.38388	4.0988	.٤٩
غير دالة إحصائياً	0.011	-0.894	1.32474	4.0864	1.64608	3.8765	.٥٠
دالة	0.617	8.258	1.19657	3.2346	0.91608	4.6173	.٥١
دالة	0.291	3.891	1.06429	3.6420	1.19373	4.3333	.٥٢
غير دالة إحصائياً	0.091	-0.459	1.21221	3.7407	1.51087	3.6420	.٥٣
دالة	0.413	6.462	1.10149	2.7531	1.36468	4.0123	.٥٤
دالة	0.535	8.004	0.85923	3.7531	0.58794	4.6790	.٥٥
دالة	0.077	2.663	0.82683	3.9383	0.82514	4.2840	.٥٦
غير دالة إحصائياً	0.015	.299	0.83185	4.3951	0.74058	4.4321	.٥٧

جدول (٣) معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق البطالة مع المجالات التي تنتمي إليها

الجوانب البدنية		قلق التخصص		القلق العام	
معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.809	.١	0.374	.١	0.266	.١
0.852	.٢	0.135	.٢	0.579	.٢
0.826	.٣	0.707	.٣	0.803	.٣
0.859	.٤	0.479	.٤	0.518	.٤
0.699	.٥	0.388	.٥	0.140	.٥
0.633	.٦	0.786	.٦	0.504	.٦
0.312	.٧	0.831	.٧	0.435	.٧
-	-	0.586	.٨	0.379	.٨
-	-	-	-	0.290	.٩

١٠.	0.343	-	-	-	-
١١.	0.165	-	-	-	-
١٢.	0.342	-	-	-	-
١٣.	0.266	-	-	-	-

جدول (٤) معاملات ارتباط فقرات مقياس ضغوط الحياة مع المجالات التي تنتمي إليها

اقتصادية		أسرية		اجتماعية		دراسية	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١.	0.13	١.	0.183	١.	0.189	١.	0.460
٢.	0.207	٢.	0.288	٢.	0.077	٢.	0.348
٣.	0.292	٣.	0.290	٣.	0.122	٣.	0.142
٤.	0.221	٤.	0.227	٤.	0.342	٤.	0.266
٥.	0.315	٥.	0.263	٥.	0.190	٥.	0.350
٦.	0.227	٦.	0.131	٦.	0.378	٦.	0.134
٧.	0.357	٧.	0.393	٧.	0.230	٧.	0.480
٨.	0.481	٨.	0.533	٨.	0.201	٨.	0.299
٩.	0.426	-	0.313	٩.	0.360	٩.	0.382
١٠.	0.166	-	0.233	١٠.	0.197	١٠.	0.211
١١.	0.400	-	0.384	١١.	0.131	١١.	0.201
١٢.	0.172	-	0.104	١٢.	0.273	١٢.	0.279
١٣.	0.363	-	0.162	١٣.	0.282	١٣.	-
١٤.	0.470	-	0.359	١٤.	0.299	١٤.	-
١٥.	0.298	-	0.185	١٥.	-	١٥.	-
١٦.	0.134	-	-	١٦.	-	١٦.	-

جدول (٥) معاملات ارتباط درجات مجال مقياس قلق البطالة مع المجالات التي تنتمي إليه

المجالات	القلق العام	قلق التخصص	القلق الجوانب البدنية	الدرجة الكلية
القلق العام	1	0.583	0.134	0.702
قلق التخصص	-	1	.471	0.887
الجوانب البدنية	-	-	1	0.726
الدرجة الكلية	-	-	-	1

جدول (٦) معاملات ارتباط درجات مجال مقياس ضغوط الحياة مع المجالات التي تنتمي إليه

المجالات	اقتصادية	اسرية	اجتماعية	دراسية	الدرجة الكلية
اقتصادية	1	0.376	0.199	0.404	0.737
اسرية	-	1	.254	.286	0.712
اجتماعية	-	-	1	0.280	0.616
دراسية	-	-	-	1	0.690
الدرجة الكلية	-	-	-	-	1

١. الصدق الظاهري: تم عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في تخصص علم النفس وبهذا تم الصدق الظاهري.

٢ . صدق البناء: تم استعمال تحليل الفقرات إحصائياً في ضوء المجموعتين الطرفيتين ، وعلاقة درجات الفقرة بالدرجة النهائية لكل مقياس لتحقيق هذا النوع من الصدق.

مؤشرات الثبات: أعتمد الباحثان في توصل ثبات مقياس قلق البطالة ومقياس ضغوط الحياة على عينة بلغت (٦٠) عاطل وعاطلة عن العمل ، وأستعمل الباحثان معادلة كرونباخ للحصول على الثبات، وبلغ بشكلة النهائي (0.749)، واستخرج ثبات القلق العام (0.713)، وقلق التخصص (0.715)، والجوانب البدنية (0.789) اما مقياس ضغوط الحياة بلغ (0.709)، وثبات الجوانب الاقتصادية (0.698) وثبات المجال الاسري (0.701)، وثبات اجتماعية (0.722) وثبات دراسية (0.732) وحسب ما ظهر من الدرجات اعلاه فان الثبات مقبول والذي يعد اعلى من الثبات (0,70).

المقياسان بصيغتهما النهائية: تألف مقياس قلق البطالة بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة يستجيب في ضوءها العاطلين عن العمل على بدائل خماسية ، وان أعلى درجة هي (١٣٠) وادنى درجة هي (٢٦) وبمتوسط فرضي (٧٨) . وان مقياس ضغوط الحياة بصيغته النهائية بلغ (٤٥) فقرة يستجيب في ضوءها العاطلين عن العمل على بدائل خماسية ، وان اعلى درجة للمقياس (٢٢٥) وادنى درجة (٤٥) وبمتوسط فرضي (١٣٥).

التطبيق النهائي : واتضح ان لمقياسان يتمتعان بالصدق والثبات، لعينة (٣٠٠) عاطل وعاطلة عن العمل في مدينة الديوانية ، مكون من ١٥٠ ذكور و ١٥٠ من اناث .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الوسائل الإحصائية: وقد استعملت الوسائل الإحصائية المعروفة للعلوم الاجتماعية (spss) وهي :

١. الاختبار التائي (t) لعينة واحدة لبيان قلق البطالة وضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل.
٢. الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين و استخراج القوة التمييزية ،ومعرفة الفرق وفق جنس العاطلين عن العمل.

٣. ، قد استخراج معامل بيرسون والعلاقة الارتباطية بين قلق البطالة و ضغوط الحياة.

٤. معامل كرونباخ للثبات لمعرفة الاتساق الداخلي لمقياس قلق البطالة وضغوط الحياة.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : تعرف قلق البطالة لدى العاطلين عن العمل.

لأجل تعرف قلق البطالة لدى العاطلين عن العمل، قام الباحثان باختبار التائي لعينة واحدة لقيمة جدولية (1,96) ودلالة (0,05) وبدرجة الحرية بلغت (299)، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7) الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لقلق البطالة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
300	87.683	17.0300	78	299	9.848	1,96	دالة

وتفسير النتيجة حسب نظرية (بيك ١٩٧٦) ان العاطلين عن العمل يعانون من قلق البطالة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد العاطلين عن العمل أن فرص العمل والتوظيف قليلة أمامهم، لاسيما أن فرصهم في سوق العمل وفق الظروف الحالية والازمات المتوالية قليلة ، وسوق العمل مشحون بالتنافس والصراع، مما يعرضهم ذلك إلى الشعور بالقلق، والخوف من المستقبل، ويهدد مدى إشباعهم للحاجات النفسية وأهدافهم التي يطمحون في تحقيقها مثل الزواج، وتأسيس عائلة صغيرة، والحصول على دخل ثابت، والتعبير عن ذاتهم، وقدراتهم ومهاراتهم في العمل .

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (الفقراء، ٢٠١٥) و (أتية وشاهين، ٢٠١٥) و(ترتير، ٢٠٢١) اللتان اجريتا على عينة من العاطلين عن العمل .

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق على مقياس قلق البطالة لدى العاطلين عن العمل وفق متغير الجنس (ذكور ،إناث)

من اجل تعرف الفرق بين الذكور والاناث على مقياس قلق البطالة استعمال الباحثان اختبار تائي لعينتين مستقلتين لقيمة جدولية (1,96) ومستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (298)، وجدول (8).

جدول (8) المقارنة بين متوسطي الذكور والاناث على مقياس قلق البطالة

النوع	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	150	89.6267	17.1023	298	1.996	1,96	دالة
الإناث	150	85.5400	16.7898				

و هذه النتيجة توضح بأنه هناك فرق بين الجنسين على مقياس قلق البطالة، وترجع هذه النتيجة إلى الصعوبات وقلة الفرص التي تواجهها الإناث في الحصول على فرص العمل مقارنة بالذكور، إذ نجد أن الذكور يحصلون على مساحة أكبر في ساحة العمل، فضلا عن تمتعهم بحرية السفر، والقدرة على ممارسة الكثير من الأعمال في سوق العمل، لذلك شعر الإناث بدرجة أكبر من القلق من الذكور.

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (الفقراء، ٢٠١٥) و (أتية وشاهين، ٢٠١٥) و(ترتير، ٢٠٢١) اللتان اجريتا على عينة من العاطلين عن العمل.

الهدف الثالث . تعرف ضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل:

لأجل تعرف ضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة عند قيمة جدولية (1,96)، ومستوى دلالة احصائية (0,05)، وبدرجة حرية (299) ، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس ضغوط الحياة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

				الفرض ي			
دالة	1,96	32.255	299	135	18.8448 5	170.09 3	300

يمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية موراي أن العاطلين عن العمل يجدون أن حياتهم ذات ضغوط رغم الظروف الصعبة التي يعانون منها، إذ يحاول العاطلين عن العمل أن يجدوا ضغوط لحياتهم من المعوقات التي يجدونها، إذ أن هذه المعوقات تشكل لديهم روح التحدي والمواجهة، واشتقاق الضغوط من رحم المعاناة. وبذلك شعر هؤلاء العاطلين بضغط الحياة من خلال مواجهتهم الضغوط النفسية، وشعورهم بالقوة والفخر في تحدي هذه الضغوط.

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (البشر والحميدي، ٢٠١٩) ودراسة (الاعرجي، ٢٠٠٧) و(الوائل، ٢٠١٢) التي وجدت ان العاطلين عن العمل يتمتعون بضغط الحياة.

الهدف الرابع: تعرف دلالة الفرق على مقياس ضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)

لأجل تعرف الفرق بين العاطلين عن العمل من الذكور والاناث على مقياس ضغوط الحياة استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند قيمة جدولية (1,96) ومستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (298) ، ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) الموازنة على مقياس ضغوط الحياة على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	150	170.753 3	15.6513 8	298	0.606	1,96	دالة
الإناث	150	169.433 3	21.6055 0				

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن كلا الذكور والاناث يجدون أن هناك ضغوط لحياتهم، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن كلا من الذكور والإناث يعيشون ذات الخبرات ويواجهون سوية التحديات الموجودة في عالمهم الشخصي والاجتماعي والمادي، ويحاولون التعامل معها بفاعلية كبيرة، لذلك فإن الشعور الذي يشقونه من هذه الخبرات تولد لديهم الضغوط والقوة والكفاءة في إدارة أمورهم الحياتية.

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (البشر والحميدي، ٢٠١٩) في حين اختلفت مع دراسة (الاعرجي، ٢٠٠٧) و(الوائل، ٢٠١٢) التي وجدت ان هناك فروق لصالح العاطلين عن العمل الذكور.

الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين قلق البطالة وضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل في مركز مدينة الديوانية .

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق البطالة وضغوط الحياة استخدم الباحثان ارتباط بيرسون الذي ظهر بدرجة (-0.150) عند قيمة تائية مستخرجة (2.62) التي هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (298) بمستوى دلالة (0.05)، وظهرت النتيجة الى أن العلاقة بين قلق البطالة وضغوط الحياة المتبادلة دالة ، وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (١١) يوضح الارتباط والقيم التائية المستخرجة والجدولية لقلق البطالة وضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل .

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قلق البطالة - ضغوط الحياة	0.150	2.62	1.96	298	دالة

ان النتيجة توضح وجود علاقة ارتباطية سلبية بين قلق البطالة وضغوط الحياة لدى العاطلين عن العمل، هذا يعني أن كل زيادة في قلق البطالة لدى العاطلين يقابلها زيادة في ضغوط الحياة لديهم بدرجة ضعيفة. ويرجع ذلك إلى على ان قلق البطالة خبرة غير سارة، وتحتوي على مجموعة من التوقعات السلبية تجاه المستقبل، مما يؤدي إلى شعور العاطلين عن العمل بالتهديد وتدني مستوى الطمأنينة النفسية، والتشاؤم من المستقبل المهني .

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (المحتسب وآخرون، ٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين قلق البطالة ومدى شعور العاطلين عن العمل بضغط الحياة.

• التوصيات : يوصي الباحثان بالآتي:

- توفير فرص العمل للعاطلين عن العمل من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

- تشجيع سوق العمل وتوفير الفرصة الكافية للقطاع الخاص .
- تعزيز دور النقابات العمالية ، واحتضان اليد العاملة من العاطلين عن العمل .
- دعم المشاريع الاقتصادية للعاطلين عن العمل من قبل مؤسسات الدولة، من خلال تقديم القروض للمشاريع الصغيرة والكبيرة .
- المقترحات : يقترح الباحثان دراسة :
 - العلاقة الارتباطية بين قلق البطالة والجمود الفكري .
 - العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة والإبداع .
 - العلاقة الارتباطية بين قلق البطالة ومركز الضبط الداخلي-الخارجي.

المصادر :

- ابو غالي، عطا ف ٢٠١٦).فاعلية الذات وعالقتها بضغط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة أقصى. مجلة الجامعة انسالمية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠ (١)، ٦١٩-٦٥٤.
- إشتية، إياد و شاهين، محمد (٢٠١٥). قلق البطالة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس. لمجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١ ، عدد ٣ ، ٢٠١٥، ٣١٩، ٣٣٠.
- البشر، سعاد والحميدي، حسن (٢٠١٩). ضغوط الحياة وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة وبعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت .مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية / الأبحاث، مجلد ١٦ عدد ٢ .
- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم، (٢٠١٩):اليقظة العقلية وعالقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، بحث غير منشور، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٦
- الجمال، حنان وبخيت، نوال. (٢٠٠٨). قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة وفعالية الذات لدى طلبة السنة النهائية بكلية التربية (، بجامعة المنوفية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، م (١)

- الحضري، سومه احمد محمد (٢٠١٨) ضغوط الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى عينة من المعاقين بصرياً المراهقين ، المجلة العلمية للعلوم التربوية والنفسية ، ١٤٤ ،
- خطابي، أحمد. (٢٠٠٧). واقع البطالة في الوطن العربي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية الإمارات، ٨٦-٤٣، (٣).
- خطابي، أحمد. (٢٠٠٧). واقع البطالة في الوطن العربي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية - الإمارات.
- ديبيل، يمينة مقبال (٢٠١١). الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي. مجلة دراسات نفسية وتربوية. (٧)(الصفحات: ٢٢٦-٢٤٠) على رابط. <http://search.mandumah.com/Record/493758> نسخة محفوظة ٢٠١٨ - ١١
- الرميح ، محي محمد وعبدالخالق ، أحمد (٢٠٠٢): التمييز بين القلق والاكتئاب ، مجلة الدراسات النفسية ، المجلد (١٢) ، العدد (٤) ، السعودية.
- شاهين، محمد أحمد. (٢٠١٤). دراسة تحليلية لملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني: دراسة مقدمة للمؤتمر الفلسطيني الرابع لتنمية - الموارد البشرية، جامعة فلسطين الأهلية.
- الطلافحه، فؤاد والفقراء ، زينات (٢٠١٩) قلق البطالة وعلاقته بالانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، ٤٦، (٢) ، ١٠٢.
- طه، فرج عبد القادر. (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: دار سعاد الصباح.
- الفقراء، زينات (٢٠١٥). قلق البطالة وعلاقته بالانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية في جامعة مؤتة.
- قاسم، نادر فتحي، وايمان، لطفي ابراهيم ودعاء ، ابراهيم عبدالله، (٢٠١٦)، الخصائص السيكومترية لقياس ضغوط الحياة العمالي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ١٧٤ ، ج٤.
- قرع ،صالح (٢٠٠٢) فعالية الذات لدى مدرء المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرين في شمال محافظات فلسطين ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

- كرامة ، خلود (٢٠١٢) العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وضغوط الحياة لدى الراشدين : دراسة ميدانية على عينة من محافظتي حمص وحماة ، دمشق سوريا.
- كرامة ، خلود بشار (٢٠١٢) . العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وضغوط الحياة لدى الراشدين (دراسة ميدانية على عينة من محافظتي حمص وحماة)، رسالة ماجستير غير منشوره .
- المحتسب، عيسى محمد وأخرون (٢٠١٧). المرونة كمتغير وسيط بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى الخريجين. مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد ٢٥، عدد ٣.
- محمد شاهين (٢٠١٥) قلق البطالة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة السنة الاخيرة في جامعة القدس، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ٣.
- الهلال، محمد (٢٠٠٠) : مهارات إدارة الضغوط ، القاهرة ، الانجلو المصرية.
- الوائلي، جميلة رحيم (٢٠١٢). ضغوط الحياة وعلاقته بنمط الشخصية A-B لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة الاستاذ، العدد ٢٠.
- الوليد، (٢٠١٤). فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في خفض مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة عسير ، مجلة كلية التربية، ٢٤، ٩٣ .
- ناسو وعلاء (٢٠١٩) العزلة الاجتماعية وعلاقتها بضغط الحياة لدى التلاميذ المكفوفين في معهد النور محافظة بغداد ، مركز البحوث النفسية / وقائع المؤتمر العلمي السنوي الدولي ٢١ / واقع ذوي الاحتياجات الخاصة للفترة من ١٧-١٨- نيسان -٢٠١٩ بالتعاون مع الهيئة الطبية الدولية .
- يوسف ،سيد جمعة،١٩٩٦، ادراك الحياة المثيرة للمشقة لدى الذكور والاناث ،مجلة علم النفس (العدد ٣٠) الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة.
- يوسف ،سيد جمعة،١٩٩٦، ادراك الحياة المثيرة للمشقة لدى الذكور والاناث ،مجلة علم النفس (العدد ٣٠) الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة.
- Eysenck (1992) published Primary trait measurement of the 21 components of the P-E-N system | Find, - Sinha, R. (2008). Chronic Stress, Drug use and vulnerability to Addiction, Annals of the New York Academy of science, 1141: 105-130
- Spielberger , D . (1976) : The nature and measurement of anxiety , London .
- Frankl, V. E (1985): Man's Search for meaning, Revised and indicate that Guilt may be more Pathogenic than research suggests,

- Jarrett , R.& Rush , A.(1988): Cognitive therapy . for panic disorder and generalized anxiety disorder , New York .

Journal of the Association for Rational Emotive Behavior

- Leath,C (1998), The experience of meaning in life from Psychological Perspective.Updated, Washington Square Press: Published by Pocket Books, NewYork, U.S.A, P:5-209.

Life: Long Prison Sentences in Context. Washington, The

- Mauser, M., King, R., & Young, M. (2004). The Meaning of
- Zaleski , Z. (1996) : Future anxiety , Personal Individual Differences , Vol.(28).